ليس مصدر جل جلالا بل هو إسم مصدر أجل إجلالا كقول النبى صلى ا عليه و سلم (إن من إجلال ا إكرام ذي الشيبة المسلم و حامل القرآن غير الغالي فيه و لا الجافى عنه و [إكرام] ذي السلطان المقسط (فجعل إكرام هؤلاء من جلال ا أي من إجلال ا كما قال (و ا أنبتكم من الأرض نباتا (و كما يقال كلمه كلاما و أعطاه عطاء و الكلام و العطاء إسم مصدر التكليم و الإعطاء .

و الجلال قرن بالإكرام و هو مصدر المتعدي فكذلك الإكرام .

و من كلام السلف (أجلوا ا أن تقولوا كذا (و في حديث موسى يارب إني أكون على الحال التى أجلك أن أذكرك عليها قال (أذكرنى على كل حال (.

و إذا كان مستحقا للإجلال و الإكرام لزم أن يكون متصفا فى نفسه بما يوجب ذلك كما إذا قال الاله هو المستحق لأن يؤله أي يعبد كان هو في نفسه مستحقا لما يوجب ذلك و إذا قيل (هو أهل التقوى (كان هو فى نفسه متصفا بما يوجب أن يكون هو المتقي .

و منه قول النبى صلى ا عليه و سلم إذا رفع رأسه من الركوع بعد